رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير البيضاوي - سورة الأنعام) 80 (تفسير من الآية 55 إلى الآية 06

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. حياكم الله ايها الاخوة الكرام. في هذا الدرس من دروس التعليق على تفسير البيضاوي الشافعي رحمه الله تعالى - 00:00:00

وقد وقف بنا التعليق عند الاية الرابعة والخمسين من اه سورة الانعام ونكمل باذن الله تعالى في هذا الدرس آآ التعليق على كلام البيضاوي رحمه الله على هذه الايات الكريمات - 00:00:28

ونبدأ من الاية الخامسة والخمسين يا شيخ احمد وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الامام البيضاوي رحمه الله - 00:00:44

وكذلك ومثل ذلك التفصيل الواضح افصل الايات ايات ايات القرآن في صفة المطيعين والمجرمين المصرين منهم والاوابين ولتستبين سبيل المجرمين قرأ نافع بالتاء ونصب السبيل على معنى ولتستوضح يا محمد صلى الله عليه وسلم سبيلهم فتعامل كلا منهم بما يحق - 00:00:58

له فصلنا هذا التفصيل وابن كثير وابن عامر وابو عمر ويعقوب وحفص عن عاصم برفعه على معنى ولتتبين سبيلهم والباقون بالياء والرفع على تذكير السبيل فانه يذكر ويؤنث ويجوز ان تعطف على علة مقدرة - 00:01:22

اي نفصل الايات ليظهر الحق وليستبين قل اني نهيت صرفت وزجرت بما نصب لي من الادلة وانزل علي من الايات في امر التوحيد ان اعبد الذين تدعون من دون الله عن عبادة ما تعبدون من دون الله. او ما تدعونها الهة - 00:01:45

اي تسمونها كل التابع اهواءكم تأكيد لقطع اطماعهم. واشارة الى الموجب للنهي وعلة الامتناع عن متابعتهم واستجهاد لهم وبيان لمبدأ ضلالهم وان ما هم عليه هوى وليس بهدى تنبيه لمن تحرى الحق على ان يتبع الحجة ولا يقلد - 00:02:09

قد ضللت اذا اي ان اتبعت اهواءكم فقد ضللت وما انا من المهتدين اي في شيء من الهدى حتى اكون من عدادهم وفيه تعريض وفيه تعريض بانهم كذلك. نعم يقول الله سبحانه وتعالى وكذلك نفصل الايات سبيل المجرمين - 00:02:32

اه في الايات السابقة قد ذكر الله سبحانه وتعالى كثير من الصفات الكثير من الجدل الحوار مع هؤلاء فيقول في هذه الاية وكذلك نفصل الايات يعني مثل ذلك التفصيل الواضح الذي مر معنا في الايات السابقة - 00:02:53

نفصل ايات القرآن في صفة المطيعين والمجرمين. المصرين منهم والاوابين. فالله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم قد ميز هذه الاصناف تميز صنف الصادقين المصلحين المطيعين المنقادين. وذكر صفاتهم وذكر مصيرهم في الاخرة وجزاءهم - 00:03:08

وذكر ايضا صفات المكذبين المعاندين المجرمين والهدف من هذا التفصيل قال الله لتستبين سبيل المجرمين وفي قوله لتستبين سبيل المجرمين فيها قراءات ذكرها البيضاوي هنا قالوا لتستبين سبيل المجرمين قرأ نافع - 00:03:27

المدني قال بالتاء ونصب السبيل يعني ولتستبين سبيل المجرمين. يعني تستبين يا محمد سبيلهم فتعامل كلا منهم. ولتستبين معناها تستوضح اه وابن كثير وابن عامر وابو عمرو ويعقوب وحفص عن عاصم ولتستبين سبيل المجرمين. يعني لتتضح - 00:03:47

وتتبين سبيل المجرمين القراءة الثالثة وآآ ليستبين سبيل المجرمين على تذكير السبيل يعني كأن السبيل هنا ذكرت وليستبين سبيل المجرمين. يعني ليتضح سبيل المجرمين ايضا فانه يذكر ويؤنث باعتبار انه مؤنث مجازي. السبيل لانه مؤنث مجازي. فيجوز ان تقول

ليستبين ولتستبين - 00:04:10
قال البيضاوي هنا ويجوز ان تعطف على علة مقدرة اي نفصل الايات ليظهر الحق وليستبين الحق ايضا قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل اني نهيت صرفت. طبعا والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. قل قل في القرآن الكريم قد مر معنا انه قد ورد هذا الاسلوب - 00:04:39
اه خطاب النبي صلى الله عليه وسلم بقوله قل وهذا يسمى التلقين الهي. تلقين الهي من الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم يلقنه الحجة يعلمه كيف يجادل هؤلاء المشركين والمعاندين - 00:05:04
معنى قل اني نهيت يعني صرفت وزجرت بما نصب لي من الادلة وانزل علي من الايات في امر التوحيد وسورة الانعام هي سورة مركزية في قضية العقيدة في القرآن الكريم - 00:05:20
فهي آآ تجادل المكذبين والمشركين وتبين لهم بالادلة العقلية وغيرها كيف انهم على خطأ اه ان اعبد الذين تدعون من دون الله وهم كثيرون الاصنام وكل ما يعبد من دون الله - 00:05:34
قال عن عبادة ما تعبدون من دون الله او ما او تدعونها الهة اي تسمونها قل لا اتبع اهوائكم فعبادة هذه الاصنام هي ليست آآ الا مجرد هوى يتبعه هؤلاء - 00:05:50
تأكيد لقطع اطماعهم واشارة الى الموجب للنهي وعلة الامتناع عن متابعتهم واستجهال لهم وبيان لمبدأ ضلالهم وان ما هم عليه هوى وليس بهدى. هذا طبعا آآ استنباط او اسلوب آآ - 00:06:08
البيظاوي هنا استفاده من الزمخشري وهو انه يستخرج من الاساليب البلاغية دلالات جميلة جدا. فهنا قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبعوا اهوائكم سماها اهواء فهي ليست على قناة ادلة وليست على براهين - 00:06:25
قد ظللت اذا لو فعلت ذلك وما انا من المهتدين ففيه تعريض آآ وتنبيه بان ما انتم عليه باطل وانه مجرد اتباع للهوى وانه ليس عن قناعة وليس عن ادلة تستحق ان تتبع - 00:06:44
قد ظللت اذا يعني ان اتبعت اهواءكم فقد ظللت وما انا من المهتدين. اي في شيء من الهدى فهذا تعريض بهم انكم انتم على باطل وانكم على ظلال وانني لن اتبع هذا الباطل وهذا الضلال لانه اتباع للهوى. وليس اتباعا للحق ولا اتباعا للادلة ولا اتباعا للبراهين. التي ادعوكم اليها - 00:07:02
ابينها لكم هذا ايضا من استفادة البيضاوي هنا من من الزمخشري. وهو كثير يعني. نعم قال رحمه الله قل اني على بينة تنبيه على ما يجب اتباعه بعدما بين ما لا يجوز اتباعه - 00:07:24
والبينة الدلالة الواضحة التي تفصل الحق التي تفصل الحق من الباطل. وقيل المراد بها القرآن والوحي او الحجج العقلية او ما يعمها من معرفته من معرفته وانه لا معبود سواهم. ويجوز ان يكون صفة لبينة - 00:07:41
وكذبتم به الضمير لي الضمير لربي. اي كذبتم به حيث اشركتم به غيره او للبينة باعتبار المعنى ما عندي ما تستعجلون به يعني العذاب الذي استعجلوه بقولهم فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم - 00:08:03
الحكم الا لله في تعجيل العذاب وتأخيره يقضي الحق اي القضاء الحق او يضع او يصنع الحق ويدبره او يصنع الحق ويدبره من قولهم قضى الدرع اذا صنعها فيما يقضي من تعجيل او تأخير. واصل القضاء الفصل بتمام الامر واصل الحكم - 00:08:23
المنع فكأنه منع الباطل وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم يقص يمتص الاثر او من قص الخبر وهو خير الفاصلين القاضين نعم يعني هنا بعد ان بين في الايات السابقة انهم يتبعون الهوى ولا يتبعون الحق ولا يتبعون الدليل. بين في هذه الاية - 00:08:47
اه ان انه ينبغي لهم ان يتبعوا الدليل والبرهان. فقال قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين - 00:09:08
انتم تتبعون الهوى وانا اتبع البينة واتبع الحق هناك فرق لذلك قال هنا قل اني على بينة من ربي انه تنبيه على ما يجب اتباعه بعدما بين ما لا يجوز اتباع - 00:09:23

والبينة ترد في القرآن الكريم كلمة البينة والسلطان والاية وكلها التي اصبحنا اليوم نسميها المعجزة وهي ما ينصبه الله سبحانه وتعالى من الادلة والبراهين والحجج للدلالة على صدق انبيائه عليهم الصلاة والسلام - 00:09:38
فيما يأتون به من النبوة قال البينة هي الدلالة الواضحة التي تفصل الحق من الباطل وقيل المراد بها القرآن والوحي وقيل الحجج العقلية او ما يعمهما وهذا هو الصواب ان البينة هي كل ما يثبت الحق - 00:09:57
ويؤكده سواء كانت من القرآن او من السنة او من العقل او من الواقع او غير ذلك على بينة من ربي اي من معرفته وانه لا معبود سواه ويجوز ان يكون صفة لبينة - 00:10:14
وكذبتم به الظمير لربي اي كذبتم به حيث اشركتم به غيره. فالضمير هنا يعود على على الله سبحانه وتعالى ما عندي ما تستعجلون به لانهم هم يستعجلونه بالعذاب يقول ما عندي ما تستعجلون به. يعني العذاب الذي استعجلوه. بقولهم في سورة الاسراء - 00:10:27
فامطر علينا حجارة من السماء وائتنا بعذاب اليم قل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. وهذا من جهلهم عندما قالوا ذلك كما قال احدهم - 00:10:48
يذم هؤلاء المشركين كيف تقولون قل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء وكان الاولى ان يقولوا اه فاهدنا اليه وليس فامطر علينا حجارة من السماء لكن هذا يدل على الحماقة والجهل الذي كانوا فيه - 00:11:01
ان الحكم الا لله يقضي الحق لاحظوا هنا انه ذكر القراءة وهي قراءة ابي عمرو وقراءة حمزة وقراءة الكسائي وابن وابن عامر كلهم قرأوا يقضي الحق وهو خير الفاصلين ونحن نقرأ في قراءة حفص حفص يقص الحق - 00:11:20
البيضاوي هنا قدم قراءة ابي عمرو وحمزة آآ الكسائي وابن عامر وقال يقضي الحق اي القضاء الحق. او يصنع الحق ويدبره من قولهم قضى الدرع اذا صنعها واحكمها واصل القضاء هو الفصل. ومنه سمي القاضي قاضيا لانه يفصل في الامور - 00:11:39
والحكم ايضا مأخوذ من الحكمة. حكمت الحصان التي تمنعه من الجري يقال لها حكمة. ثم استعير الحكم كله والدلالة على المنع وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم يقص الحق من قص الاثر - 00:12:03
او من قص الخبر وهو خير الفاصلين. اي خير القاظين وخير اه المنصفين سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله قل لو ان عندي اي في قدرتي ومكنتي ما تستعجلون به من العذاب - 00:12:21
لقضي الامر بيني وبينكم لاهلكتكم عاجلا غضبا لربي. وانقطع ما بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين في معنى استدراك كانه قال ولكن الامر الى الله. وهو اعلم بمن ينبغي ان يؤخذ وبمن ينبغي ان يمهل منهم - 00:12:39
وعنده مفاتح الغيب خزائنه. جمع مفتح بفتح الميم. وهو المخزن او ما يتوصل به الى المغيبات مستعار من المفاتح الذي هو جمع مفتاح بالكسر وهو المفتاح ويؤيده ان قرأ مفاتيح مفاتيح - 00:12:58
والمعنى انه المتوصل الى المغيبات والمحيط علمه بها لا يعلمها الا هو ويعلم اوقاتها وما في تعجيلها وتأخيرها من الحكم من الحكم ويعلم اوقاتها وما في تعجيلها وتأخيرها من الحكم - 00:13:17
يظهرها على ما اقتضته حكمته وتعلقت به مشيئته وفيه دليل على انه تعالى يعلم الاشياء قبل وقوعها ويعلم ما في البر والبحر عطف للاخبار عن تعلق علمه بالمشاهدات على الاخبار عن اختصاص العلم بالمغيبات به - 00:13:35
وما تسقط من ورقة الا يعلمها مبالغة في احاطة علمه بالجزئيات ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس معطوفان على ورقة. وقوله الا في كتاب مبين بدل من الاستثناء الاول - 00:13:55
بدل الكل على ان الكتاب المبين علم الله تعالى او بدل الاشتمال على ان على آآ او بدلوا الاشتمال ان اريد به اللوح وقرأت بالرفع للعطف على محل ورقة او رفعا للابتداء. والخبر الا في كتاب مبين - 00:14:11
نعم يقول الله سبحانه وتعالى قل يا محمد لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين لكنه ليس عندي الاية لكن ما تستعجلون به ليس عندي - 00:14:30
لو ان عندي اي في قدرتي ومكنتي ما تستعجلون به من العذاب اذا قضي الامر بيني وبينكم لاهلكتكم عاجلا غضبا لربي وانقطع ما

بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين. وفي معنى استدراك - 00:14:45
طبعا هذه الاية وامثالها من من الادلة النبي صلى الله عليه وسلم لانه هو لو كان الامر اليه عليه الصلاة والسلام عليه لو كان هذا القرآن آآ من عند النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت يعني هذه - 00:14:59
معجزات بيده هو يأتي بها بسرعة او كما يشاء لقضي الامر اه بينه وبين المكذبين. نعم لكن دلالة على ان هذا كله ليس من عنده وانه من عند الله انه ينتظر - 00:15:12
ولا يستطيع ان يأتي ولن يقدم والان يؤخر في مسألة الوحي ولا في معنى عقوبة هؤلاء ولا غيرهم ثم قال وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو اشارة هنا الى انه عليه الصلاة والسلام - 00:15:25
اه في هذا الامر في امر الغيب مثله مثل غيره لا يعرف من الغيب شيئا الا ما كشف له بالوحي فقط جاءت المناسبة انه يقول هنا لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم. لكنه بالنسبة لي غيب - 00:15:39
المناسب فجاء الحديث عن الغيب بعدها فقال الله وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. والبيضاوي هنا فسر كلمة مفاتح الغيب لان معناها خزائنه. نعم مفاتح خزائنه جمع مفتح بفتح الميم وهو المخزن - 00:15:53
او ما يتوصل به الى المغيبات المستعار من المفاتح الذي هو جمع مفتاح بالكسر وهو المفتاح ويؤيده ان قرأ مفاتيح وهذه قراءة اه ابي البرهثم ابن السميفة وهي قراءة من القراءات الشاذة التي لا يقرأ بها - 00:16:11
اه والمعنى انه سبحانه المتوصل الى المغيبات المحيط علمه بها سبحانه وتعالى. ولا يعرف لا نبي مرسل ولا ملك مقرب شيئا من الغيب انما يأذن به سبحانه وتعالى لا يعلمها الا هو - 00:16:29
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ومفاتح الغيب آآ قد ذكرها الله سبحانه وتعالى في سورة لقمان وهذه فائدة في هذا الدرس وهي ان الله ذكر في سورة الانعام ايتين - 00:16:47
وفسرها النبي صلى الله عليه وسلم بايتين في سورة لقمان واما الاية الاولى فهذه الاية. وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ما المقصود بها؟ المقصود بها ما في اخر اية في سورة - 00:17:04
اه لقمان وهي قول الله سبحانه وتعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت - 00:17:19
ان الله عليم خبير. هذه الخمس هي مفاتح الغيب التي ذكرها الله هنا في سورة نعم. الانعام. يعني هنا ذكرت مجملة وذكرت في سورة لقمان مفصلة. نعم. وهذا من تفسير القرآن بالقرآن - 00:17:35
ستأتي معنا اية اخرى في قوله تعالى آآ الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون هذه لا يشقت على الصحابة هل المقصود بالظلم فيها مطلق الظلم - 00:17:50
ام انه معنا خاص قال النبي صلى الله عليه وسلم لا. المقصود بالظلم هنا شرك وفسرها بقوله تعالى يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم في سورة لقمان. نعم - 00:18:04
طيب قال لا يعلمها الا هو. يعني فيعلم اوقاتها سبحانه وتعالى. وما في تعجيلها وتأخيرها من الحكم فيظهرها على ما اقتضته حكمته وتعلقت به مشيئته وفيه دليل هذا استنباط من البيضاوي على انه تعالى يعلم الاشياء قبل وقوعها - 00:18:17
نعم هذه مرحلة العلم ومنزلة العلم في في باب القضاء والقدر ان الله سبحانه وتعالى قد كتب كل شيء كتب مقادير كل شيء فهو سبحانه وتعالى يعلمها قبل وقوعها وتعالى - 00:18:35
ويعلم ما في البر والبحر. هنا يدخل في تفاصيل علمه سبحانه وتعالى وانه بكل شيء عليه والله قد ذكر هذا على وجه الاجمال في القرآن الكريم وعلى وجه التفصيل في مثل هذه الاية - 00:18:48
فذكر انه بكل شيء عليم ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هذا على وجه الاجمال والاطلاق فالله بكل شيء عليم هنا يفصل قال و يعلم ما في البر والبحر - 00:18:59

عطف للاخبار عن تعلق علمه سبحانه وتعالى بالمشاهدات على الاخبار عن اختصاص العلم بالمغيبات ثم قال وما تسقط من ورقة الا يعلمها مبالغة في احاطة علمه سبحانه وتعالى بالجزئيات. ودلالة على حقيقة آآ كمال علمه - 00:19:16

ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس يعني معطوف على ورقة هنا الا في كتاب مبين الا في كتاب مبين في كتاب مبين هنا اذا كان المقصود بالكتاب المبين علم الله تعالى - 00:19:33

فهو آآ بدل الكل من الكل كما يقول علماء البلاغة لان بدل الكل من الكل معناته ان البدل هو نفس معنى المبدل منه المقصود بالكتاب المبين هو علم الله تعالى ففيه كل شيء علم كل شيء - 00:19:49

اذا كان المقصود بالكتاب المبين هنا اللوح المحفوظ فقط فاذا يصبح بدل بدل اه اشتمال بان اللوح المحفوظ هو جزء من علم الله سبحانه وتعالى وقرأت بالرفع للعطف على محل ورقة الا اه في كتاب مبين - 00:20:10

لي قول ولاحبة قرأت ولا حبة ولا رطب ولا يابس وهي قراءة ايضا من القراءات التي نسبت للحسن البصري وعبدالله بن ابي اسحاق الحظرمي وهي من القراءات الشاذة نعم قال رحمه الله - 00:20:30

وهو الذي يتوفاكم بالليل ينيمكم فيه ويراقبكم استعيرا التوفي من الموت للنوم لما بينهما من المشاركة في زوال الاحساس والتمييز فان اصله قبض الشيء بتمامه ويعلم ما جرحتم بالنهار كسبتم فيه - 00:20:47

الليل بالنوم والنهار بالكسب جريا على المعتاد ثم يبعثكم يوقظكم اطلق البعث ترشيحا للتوفي اي في النهار ليقضى اجل مسمى ليبلغ المتيقظ اخر اجله المسمى له في الدنيا ثم اليه مرجعكم بالموت - 00:21:05

ثم ينبئكم بما كنتم تعملون بالمجازاة عليه وقيل الاية خطاب للكفرة والمعنى انكم ملقون كالجيف بالليل وكاسبون للاثام بالنهار. وانه تعالى مطلع على اعمالكم. يبعثكم من القبور في شأن ذلك الذي قطعتم به اعماركم من النوم بالليل وكسب الاثام بالنهار. ليقضي الاجل الذي سماه وضربه لبعث الموت - 00:21:28

وجزائهم على اعمالهم. ثم اليه مرجعكم بالحساب. ثم ينبئكم بما كنتم تعملون بالجزاء نعم يقول الله سبحانه وتعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل يتوفاكم المقصود بها ينيمكم من النوم ويراقبكم ولذلك اطلقت يعني سمي النوم وفاة - 00:21:56

وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ينيمكم قال البيضاوي هنا ان هذه استعارة انه يسمي النوم يسميه وفاة قال هذه استعارة استعير التوفي من الموت للنوم لما بينهما من المشاركة في زوال الاحساس - 00:22:20

والتمييز فان اصله قبض الشيء بتمامة. يعني يقصد ان الوفاة اه دلالتها عندنا وفي اللغة انها الوفاة تماما يعني وليس مجرد آآ النوم ثم الاستيقاظ بعد ذلك لكن الله سبحانه وتعالى - 00:22:42

يسمى النوم سماه وفاة الله يتوفى الانفس من امها حين موتها. حين موتها نعم. والتي لم تمت في من امها فيمسك التي قضى عليها الموت ويبعث ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - 00:22:58

تم النوم سماه وفاة وسمى الذي يستيقظ من الموت انه قد ارسل مرة اخرى اتيحت له فرصة للحياة ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قد علمنا دعاء وهو عند الاستيقاظ من النوم - 00:23:16

الحمد لله الذي رد علي روحي واذن لي بذكره اشارة الى ان روحه قد خرأ يعني. نعم. بالنوم قد يعني فارقته بشكل اه او باخر يعني قال ويعلم ما جرحتم بالنهار كسبتم به - 00:23:30

يعني هنا تم العمل في النهار والكسب اجتراح اه خص الليل بالنوم والنهار بالكسب جريا على المعتاد كما هو في ايات اخرى في قوله سبحانه وتعالى وجعلنا الليل اه جعلنا النهار الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا. معاشا ونفس الفكرة التي في هذه الاية ونفس المعنى. نعم. ثم يبعثكم - 00:23:48

فيه ليقضى اجل مسمى. يعني يوقظكم يبعثكم في النهار يعني يطلقكم ويوقظكم آآ اطلق البعثة ترشيحا للتوفي يعني هو قال في اول الاية هو الذي يتوفاكم بالليل فسمى الاستيقاظ من النوم بعثا - 00:24:09

ترشيحا الترشيح هو يعني مصطلح من المصطلحات البلاغية الجميلة وهو يستخدم في البديع وفي علم البيان والعلماء البلاغة

يقولون ان الترشيح هو كل كلمة يؤتى بها لتأهيل لفظة ما لنوع من انواع المحاسن الكلامية - 00:24:28
وهنا لما قال هو الذي يتوفاكم بالليل استخدم الوفاة للدلال على النوم ناسب ان يأتي بلفظة البعث للدلالة على الاستيقاظ لان البعث مرتبط دائما بالوفاء بالوفاة وليس مرتبط بالنوم. نعم - 00:24:45
اه اي في النهار. قال ليقضى اجل مسمى ليبلغ المتيقظ اخر اجله المسمى له في الدنيا ثم اليه مرجعكم بالموت ثم ينبئكم بما كنتم تعملون بالمجازات هذه. وقيل الاية خطاب للكفرة والمعنى انكم ملقون كالجيف بالليل وكاسبون الاثام بالنهار - 00:25:03
وانه تعالى مطلع على اعمالكم يبعثكم من القبور الى اخر ما ذكر البيضاوي اه رحمه الله في هذه الاية والاية كما هو ظاهر هي تدل على آآ هؤلاء الكفرة وتدل على غيرهم فالله سبحانه وتعالى - 00:25:21
يتوفى الجميع بالليل ويعلم ما جرح بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى واجل فكلها فهذه الاية عامة كما فسرها البيضاوي لكنه اخر المعنى الاخر وهو ان القول ان المقصود بها انها خطاب للكفرة - 00:25:36
خصوصا آآ للاشارة الى ان هذا القول هو ليس القول الذي يختاره البيضاوي اه رحمه الله تعالى ولعلنا نقف عند هذا آآ عند كلام البيظاوي هنا ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم - 00:25:51
التعليق على قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم جميعا للعلم النافع وان يفقهنا في هذا العظيم وان يرزقنا حسن الفهم وحسن العمل انه سميع مجيب - 00:26:05
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:22